

القول المبين في بيان محاسن الدين - 910 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - 00:00:20

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم كن رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:41

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:01:01

كمحدثه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. القول - 00:01:21

مبين في بيان محاسن هذا الدين. وما زلنا نتكلم مع ام المحاسن واعظم الحسنات. الا وهو التوحيد ايها الاحبة في الله دين الانبياء جميعا هو التوحيد. وما جاء نبي الى امته الا وهو يحيي - 00:01:41

اناديهم وشعاره بينهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقلنا في ثنايا الجمعة الماضية ان التوحيد في دين الاسلام يجيب عن اخطر اسئلة حيرت البشرية. الا وهو من اين جننا؟ ومن اتى بنا ولم جننا - 00:02:01

والى اين نذهب؟ هذه الاسئلة الاربعة هي التي افضت الى قول الدهريين والوجوديين ان الذي خلق انما الدهر فنفوا وجود الله اصلا. وقالوا ان هذه الدنيا لم تأت لم تأتي بصنعة صانع ولا - 00:02:21

خلقة خالق ثم بعد ذلك لما كان الاحاد في تلك الازمنة قد صدر من شرذمة قليلين جاء في هذا الزمان يقوم الاحاد وله قرونه وله دول ترعاه وله جيوش تحميه ما يريد القوم من ذلك الا - 00:02:41

ليزعزعوا ثبات الاسلام في قلوب ابنائه. ولكن هيهات هيهات. فان الله قد بشرنا ان القوم سينفقون اموالهم ثم تكون حسرة عليهم. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام حتى نلقاك - 00:03:01

علي. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. فلما سئلت زوجات النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن اكثر دعاء كان يدعو به ربه فكان يقول ويكثر صلى عليه الله اللهم يا مقلب القلوب ثبت - 00:03:21

قلبي على دينك وعند البيهقي في الدعوات الكبير من حديث انس قال وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم يا ولي بني الاسلام واهله مسكني الاسلام حتى القاك عليه. وجاء عند ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:41

انه لما كان يسعى بين الصفا والمروة كان يقول اللهم كما هديتنا للاسلام واحييتنا في الاسلام اللهم فتننا عليه حتى نلقاك. اللهم ثبتنا عليه حتى نلقاك. اللهم ثبتنا عليه حتى نلقاك. يا رب ما احوجنا لمدد - 00:04:01

في ظل هذه الاوقات الصعبة وهذه الفتن الجارفة وهذه الامواج الهائجة من فتن الشهوات والشبهات فيا رب احفظنا وانت الحافظ الحفيظ. اللهم استودعناك قلوبنا واستودعناك ايماننا. واستودعناك ديننا. واستودعناك حسنتنا واستودعناك اللهم كل ما لنا وما

اتيتنا ان تحفظنا اللهم من كل شر ومكره ومن كل كيد - 00:04:21

حسد وحقد وشحناء وبغضاء ومن كل ضلال وانحراف وزيف وكفر وردة. اللهم احفظنا يا من لا تضيع ودائعه انت الحافظ الحفيظ لا اله الا الله. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده - [00:04:51](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ونشهد ان محمدا رسول الله ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح للامة - [00:05:21](#)

كشف الله به الغمة فما ترك دليلا يدل به العباد الى ربهم الا واتي به. اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن امته؟ اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:05:41](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ايها الموحدون ان التوحيد نعمة. فالتوحيد حسنة يجيب عن اخطر اربعة اسئلة عرفتھا البشرية وكانت سببا في حيرة كثير منهم وفي شكهم. من اين - [00:06:01](#)

جننا فقد تكلمنا في اللقاء الماضي وقلنا ان ما يقوله الدهريون والالحاديون والعلمانيون الذين حين يغلفون الالحاد بغلافهم فكل هذا كلام باطل. فلا صدفة خلقت ولا مادة ازلية ابدية موجودة ولا تطور في نشوء المادة وتغيرها ولا الطبيعة التي اوجدت انما الذي اوجد - [00:06:31](#)

هذا كله الله خالق كل شيء. ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ثم قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة - [00:07:01](#)

ورحمة ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين للعالمين. قولوا لي بالله عليكم لو لم يكن القرآن جاء بالحق - [00:07:21](#)

الذي لا يقبل ربيا ولا شك يخاطب الناس فيقول لقوم يتفكرون للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. ومن اياته يريكم البرق - [00:07:51](#)

فخوفا وطمعا ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون آيات لمن؟ للعاقلين. للسامعين للعالمين. للمتفكرين. قولوا لي من الذي يحاج الملأ والعالمين بهذه الحجة وهذا الوضوح وهذه الثقة الا لما كان مصدره الله رب العالمين - [00:08:11](#)

الله خالق كل شيء. وهذا لا يقبل شك ولا ربيا ولا ريبة. فالله جل في علاه هو الوحيد الذي اجاب عن سائر الاسئلة فما دام ربنا خلقنا وخلق العالمين وكان منشأ خلقه بني ادم من ادم - [00:08:41](#)

عليه السلام فبعد ان عرفنا الخالق اتركنا الله لانفسنا وتركنا الله عز وجل نتفكر في الاله حتى نصل الى اعظم الاوامر والجهاد؟ كلا. فممن ان خلق الله ادم. وامره الله ان يسجد وامر - [00:09:01](#)

ان يسجدوا له وابى ابليس واستكبر وطرده ابليس من الجنة واخرج ادم منها الى الارض فممن ان انزله الله الى الارض وهو يعلمه ويهديه. عرفه الله نفسه وعرفه الله ما فيه نجاته. قلنا اهبطوا - [00:09:21](#)

انها جميعا فاما يأتينكم مني هدى يا ادم اهبط انت وابليس وحواء الى الارض فان انه سيأتيكم مني هدى قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف - [00:09:41](#)

ولا هم يحزنون. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انظر الى تفسير الاسلام. الى هذه الاسئلة طيبة وانظر الى الجواب الذي تؤيده ادلة العقل وبراهينه واقبيسته. والذي تؤكده وتؤيده ما - [00:10:01](#)

نقلته البشرية في اثارها وفيما تركت من ورائها. والذي يؤيده الفطرة والذي يؤيده الوحي والسمع. انظر فلما انزل الله ادم قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:10:21](#)

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سئل النبي صلوات ربي وسلامه عليه قيل يا رسول الله انبي ادم؟

انبي ادم؟ قال نعم ومكلم. قال نعم ومكلم. قرب - 00:10:41

جل في علاه قال هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه وجعلناه سميعا بصيرا. ثم ماذا؟ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. ثم - 00:11:01

ذكر الجزاء لمن كان شاكرا ولمن كان كفورا. الله جل في علاه خلق ادم. انزله الى الحياة الدنيا. جلس ادم وذريته على الارض عشرة قرون وهم على الاسلام كما يقول ابن عباس يقول الله تعالى كان الناس امة - 00:11:21

واحدة كان الناس امة واحدة. قال ابن عباس بين ادم ونوح عشرة قرون على الاسلام. لم تنتكس فطرة ولم تتغير الديانة ولم تتبدل الاحوال عشرة قرون على الاسلام والتوحيد. ثم ظهرت منابت الشرك - 00:11:41

الله جل في علاه وكان الشرك بالله هو شرك وتعطيل لربوبيته. الذي افضى الى شرك في العبودية والوهيته. فاذا كان ذلك في قوم الذين ارسل الله اليهم نوحا كان فيهم رجال صالحون ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر كانوا اهل - 00:12:01

فلما مات القوم وسوس الشيطان الى اهاليهم واقوامهم ان اقيموا لهم اصراحا واقيموا لهم شروحا واصناما. قالوا فاقمنا لهم فلما ذهب الجيل الاول الذي كان يعرف ان هؤلاء قوما ان هؤلاء قوما صالحون. ان هؤلاء قوما صالحون - 00:12:21

هذا الجيل الذي ذبح وانتسخ العلم واندرست معالمه قامت من بعدهم اجيال ظنت ان هذه الاصنام الهة وتضر وتحيي وتميت وترزق من دون الله. كان الناس امة واحدة فماذا؟ فبعث الله النبيين مبشرين - 00:12:41

ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق. وانزل معهم الكتاب بالحق. قام الشرك بين الناس والامة وظهرت قابته وظهرت قيامته. فماذا كان العلاج؟ انظر الى رحمة رب الارض والسماء ما كان ذلك الا ان ارسل الله - 00:13:01

الانبياء يبصرون الناس ويهدونهم الى اعظم سبب لخلقتهم. الا وهو توحيد الله. فكان شعارهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما من امة وان من امة الا خلى فيها نجيب - 00:13:21

نقول لهم ان قلتم ان الاسلام دين من صنعة البشر فماذا هنا في المسيح وماذا تقولون في موسى عليهم السلام؟ وماذا تقولون في هود ولوط وماذا تقولون في شعيب وصالح؟ وماذا تقولون في نوح وابراهيم؟ وماذا تقولون في الانبياء - 00:13:41

الذي لا يحصيهم ولا يعدهم الا الله. اهكذا جاؤوا لانهم يريدون سيادة وسلطة؟ اهكذا جاءوا واتفقت كلمتهم وكان شعارهم الاسلام. الانبياء جاءوا هكذا؟ لا والله. ان ما ارسلهم الذي قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. انما ارسلهم لهدايتهم - 00:14:14

وان اقامة حجته جل في علاه خلقنا من ادم. وادم من طين ومن تراب وادم من طين وتراب. عليه السلام. ثم تناسلت الناس والبشرية من بما جعل الله بما جعل الله من سنته في اللقاء من نطفة وبويضة وظل - 00:14:44

هذا على تعاقب الخليقة الى اليوم. فلم يتطور ولم يتغير ولم يتبدل. ولم تتطرق اليه المادة من قريب ولا من بعيد. انما خلق الله هذا خلق الله. فاروني ما اذا خلق الذين من دونه - 00:15:14

منذ ادم علم الله البشرية عرفهم بنفسه وعرفهم لما خلقهم عرفهم لاسمائهم وصفاته وافعاله. وعرفهم ان خلقهم لعبوديته خلقنا للامتحان والابتلاء. قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ماذا؟ ماذا؟ نبتليه. قال اهل العلم يفسر الآية قوله نبتليه يفسره - 00:15:39

قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الدار دار امتحان وابتلاء الله خلقنا ويريد منا وخلقنا يريد بنا فالشقي من اشتغل بماذا الله اراد بنا من اشتغل بماذا اراد الله منا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:16:19

ولما كان امر العبودية امرا عظيما وهو قائم على ساق الذل والافتقار؟ فان العبودية ان تخرج من حولك خروجا تاما ومن قوتك وطولك الى حول وقوة وقول الله ما جعل الله ذاته غيبا تاما عنا. فقد عرفنا بنفسه تماما - 00:16:52

ان المعرفة اقصد تمام المعرفة التي تكفي لتحقيق العبودية واستقرارها انظر الى مفهوم التوحيد في الاسلام العبادة لها اركان ثلاث. معبود وعابد وعبادة اما العابد فنحن الفقراء الى الله يا رب زدنا لك ذلا وافتقارا - 00:17:21

واما المعبود فمن رحمة الله بنا ان عرفنا الله عن نفسه وذاته ما يكفي لي وقوع الركن الثالث وقوعا صحيحا وهو العبادة والله لولا ان

يقول المقام لجئت على هذا المنبر - 00:17:53

بكتب الاقوام والملل والاديان. حتى المحرف منها لجئتم بالكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد. انظروا كيف يعرفون الناس ربهم فربهم فيه مكر وكذب وخداع وقتل وخيانة وانظر الى الامم والملل الاخرى. لما تقرأ في الله عند اليونان واذ بالالهة مجموعة واذ بالله - 00:18:20

ينقسم الى مجموعة الهة اله تتعلّق به الحياة. واله تتعلّق به الصنعة فلما صاحب الصنعة فعل في خلقته شيئاً قرر اله الحياة ان يوقف اله الصنعة. فدخل ارى صراع شديد بين الالهين. وربنا يقول لنا ولو كان فيهما الهة الا الله ماذا؟ لفستنا - 00:18:54
انظر في بعض الاديان يصورون ربهم والهم الى من اراد ان يعبد ان يعبد ذاك الله الى ان انه لا يليق الا رغبة فرجه او لغبة بطني والله يا احبة في الهند قوم يعبدون فأرا - 00:19:25

فأر والعلماء مختلفون في الاسلام بنجاسة الفأر. انجس هو ام لا وصنعوا للفأر معبدا كهيئة الهرم ويدخل الفئران والجردان هذا الهرم ولا يخرج الا اذا جاءه العابد له بقربان اليه - 00:19:47

فيأتيه العابد بقربان بالوان اللحم والطعام فاذا وضعه وتوسل الى ربه حتى يخرج فيأكل من طعامه واذ به جرد كهجم الكلب. من سنته ومن شدة ما يعطيه اهل العبودية ثم اذا عصى هذا العابد ربه عصى من؟ الفأر - 00:20:13
ماذا يفعل؟ يطرح نفسه بين الجردان في ذاك الهرم. وتبقى الجردان تقرض باسمنا باسنانها بدنة. حتى اذا سال دمه علم ان ربه او قد غفر له الا تحمدون الله الا تحمدون الله؟ فليس بينك وبين مولاك حاجب. اني قريب هذا مما - 00:20:45
شرفنا الله به نفسه اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فلا تحتاج لطلب المغفرة الى قربان. انما يكفيك ان تصدق بالعزم الندم وان تحسن الاستغفار وان تظهر الوان العبودية والذلة والله غفور رحيم - 00:21:21

اذا اردت واحتجت قربنا اخبرنا عن نفسه انه سميع مجيب قريب واذا في توقفت فالله اخبرك انه رحمن رحيم لطيف. واذا رجوت فالله اقسم انه قدير كريم سميع. واذا رجت نفسك شهوة وعصت فالله اخبرك - 00:21:43

انه عظيم جبار. ملك منتقم. علاقة متزنة. عرفنا الله بنفسه في الاسلام وعرفنا كيف ننجو. فقال لنا انا ربكم ومولاكم لا اله الا انت فاعبدون. فاما الامر؟ اقيموا الصلاة. واتوا الزكاة. صوموا رمضان، صلوا بالليل، انفقوا من اموالكم - 00:22:13
اكثر من الخير صلوا ارحامكم. بروا اباؤكم. احسنوا لجيرانكم. اكسبوا الحلال. اتركوا الحرام. غضوا فكانت شريعته هي الشريعة الوحيدة. الصالحة المصلحة الله خلق وعرف وامر خلق وعرف وهذا جوابه فيما اسماؤه علماؤنا بالتوحيد في اقسامه الثلاث - 00:22:43

توحيد ربوبية والوهية وتوحيد اسماء الصفات. ازيد الامر بيانا بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - 00:23:21

قربنا جل في علاه هو الذي خلقنا وعرفنا من جاء بنا وهو الذي عرفنا كيف جاء بنا ومن اين جاء بنا وهو الذي عرفنا لم جاء بنا عرفنا ذلك اجمالا وتفصيلا - 00:24:03

ثم عرفنا الى اين يذهب بنا الحياة يا احبة فيها عالم غيب وعالم شهادة والغيب هو كل ما غاب عنك هل تعرف الان ماذا يفعل ماذا يفعل اهلك بالبيت بل هل اعرف انا وانت - 00:24:32

ماذا يفعل الذين يجلسون في الطابق الثاني من المسجد فضلا عن نعرف ماذا يفعل من كان في الصين او في الشرق والغرب هذا غيب هذا غيب والغيب منه ما كان فيما مضى - 00:25:00

ومنه ما كان في وقتك الان ومنه ما كان في مستقبلك وما هو ات قربنا جل في علاه اطلعنا على بعض الغيب لما حتى تستقيم العبودية قال انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا - 00:25:21

انا اعتدنا للكافرين تكلم في الغيب الان سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر وماذا؟ ويخافون فيوما كان شره مستطيروا - 00:25:47

ان يوم الفصل كان ميقاتا. مؤقت يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا فتحت السماء فكانت ابوابه وسيرت الجبال فكانت سرايا. ان جهنم كانت مرصاد للطاغين مآبا ان للمتقين مفازا هذا العالم الذي غاب عنا وهو نوع من انواع الغيب تشهد له كثير من المحسوسات هو الذي اخبره - [00:26:10](#)

الله ماذا سيكون فيه مآلنا؟ الى اين نذهب؟ الى اين نذهب معقول خلاص خلقنا في هالدنيا ناكل ونشرب ونقضي شهوات وبعدين ابن ادم يموت خلاص ويتحلل ويذهب وخلص وانتهي! معقول هذا - [00:26:45](#)

معقول هذه قيمة الحياة وهذه الدنيا! معقول هذه قيمة الخليقة هذه حتى يذكر ان اعرابيا رأى رجلا ذا سطوة ظلم رجلا فقيرا محتاجا ضعيفا فظلمه الاولى ولم يأخذ المظلوم حقه - [00:27:04](#)

فظلمه الثانية ولم يأخذ المظلوم حقه فظلمه الثالثة ولم يأخذ المظلوم حقه مضت الايام حتى مات المظلوم ولم يأخذ حقه فقال الاعرابي فطرة اشهد ان الله حق وان يوم القيامة والميعاد حق - [00:27:32](#)

لم؟ هذا المظلوم له حق. اين يذهب اين يذهب معقول تنتهي الدنيا هكذا! قال الله له حتى تستقيم العبودية فان من ورائك اياما اليوم فيها قد يبلغ خمسين الف سنة مما تعدون - [00:28:00](#)

ان من ورائك اياما هي ايام حساب لا عمل فيها وانت الان في ايام عمل لا حساب فيها فلها اعددت من العمل لما سيأتيك من الحساب تخيل ايها الحبيب تأمل معي بالله عليك - [00:28:31](#)

لو اننا كنا لا نعتقد باليوم الآخر. ووالله اني اعتقد انه حق. واني اعظم ايمانا به من رؤيتي لكم لو كنا نعتقد لا وجود لليوم الآخر. كيف ستكون الحياة كيف ستكون - [00:28:55](#)

ما الذي يمنعي ويمنعك عن عرض فلان وعن التمتع بها حراما ما الذي يمنعي ويمنعك عن مال فلان ما الذي يأمرني ويدفعني واياك للاحسان لفلان؟ ما الذي يأمرني واياك ان التزم حسن الاخلاق - [00:29:21](#)

ما الذي يدفعني واياك لزوم المسجد والمحافظة على الالفة والجماعة ما الذي يسمعي واياك لبذل المال؟ وهو اعظم ما تحب النفس. حتى قال الامام عبدالله بن وهب رحمه الله قال كنت افعل فعلا فنظرت على نفسي كلما فعلته ان اصوم يوما - [00:29:45](#)

قال فلم اترك. ثم نذرت ان اصوم اسبوعا فلم اترك ثم شهرا فلم اترك. فقلت والله لا ارجع الى الفعل ارجع الى الفعل وان فعلت فنذر لله علي ان ادفع كل مرة درهما. قال فتركته فعلت ان - [00:30:13](#)

ما لا احب الى نفوسنا من كل شيء ان اضر فتنة على امة المال. واعظم شهوتين تغطيان بالعبد للهلاك شهوة بطنه وشهوة فرجه. ومع ذلك ما الذي يلزمك ان تحدها وان تقيدها وان تضبطها وان تمسكها وان تزمها. لولا علمك ان الله - [00:30:33](#)

يعلم السر واخفى وانه اعد يوم القيامة حسابا على ما سيكون في هذه الحياة اذا ربنا جل في علاه عرفنا يوم القيامة والقبر والدار البرزخ. وصور لنا مشاهدا اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت. اذا السماء انفطرت اذا الجبال سيرت اذا العشار عطلت اذا

الوحوش حشرت. صورها اذا - [00:30:56](#)

فوقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة الحاقة ما الحاقة؟ وكلها تصاوير ان وقف قلب ابن ادم امامها. وقف وهو يقول ان شعارا واحدا قاله الانبياء. اللهم سلم اللهم سلم اللهم سلم - [00:31:25](#)

احمدوا الله انكم ممن يوحدون بقي ايها الاحبة ان التوحيد قد انتكس عند كثير من الناس عموما والمسلمين خصوصا والله ما خلقنا حتى نعبد حجر ولا خلقنا حتى نعبد شجر خلقنا حتى نعبد من؟ من؟ حتى نعبد وحده فلا نحتاج بيننا وبين الله الى وسيلة

ولا الى واسطة حتى من بديع ما قال المفسرون قال قال الله - [00:32:09](#)

تعالى ويسألونك عن الخمر ماذا؟ قل ويسألونك عن الانفال قل كل سؤال ورد الى النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن صدر الله جوابه بقوله ماذا؟ قل يا محمد فكان بيننا وبين جواب السؤال من ربنا ماذا؟ واسطة. وهو رسول الله - [00:32:33](#)

قل يا محمد فلما كان السؤال عن العبودية والدعاء واللجوء والاستعانة قال الله واذا سألك فعبادي عني ما قال الله قل يا محمد انما

قال فاني قريب وكأنه يقول يا عبيدي - [00:33:05](#)

اياك ان تظن اني جعلت بيني وبينك وصيفا فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ايها المسلمون الموحدون فلسنا بحاجة الى ان نجعل الانبياء واسط وسيلة في الاستغاثة والسؤال والدعاء والعبادة. فواجب الانبياء هو البلاغ. والانبياء عبيد - [00:33:25](#)
مثلهم مثلنا. ولكن الله خصهم وشرفهم بالرسالة. ولسنا بحاجة الى ملك مقرب ولسنا بحاجة الى ولي مزعوم. ولا قبر لا يعرف صاحبه.

فلسنا حاجة الى قبر ابي عبيدة. ولا الى قبر ابي هريرة ولا الى قبر شعيب ولا الى قبر هود - [00:33:55](#)
ولا الى قبر صالح ولا الى قبر احد. فربكم الله فلا سواه السنا بحاجة الى شجرة مزعومة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استظل بظلها. ومر من الحمى وان شاء الله سأتيكم بخبر اثبت لعل النبي مر من جنبنا واحنا ما نشعر. لسنا بحاجة الى هذا كله -

[00:34:25](#)

فان حبنا لرسول الله وتعظيمنا لدين الله بامثال الامر والعمل بالمشروع ليس بتقديس ما الم يقدر ولا بتعظيم ما لم يعظم او بانزال ما لم ينزل منزلة لم ينزله الله اياه. كم من الناس - [00:34:55](#)
فطره كم من الناس انتكست فطرهم وغابوا عن اعظم ما كان من اسباب الخلق الا وهو توحيد الله لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله.

[00:35:15](#) فلا نحتاج لاحد -

دون الله جرب وادمن قرع باب مولاك وانظر الى اجوزته اليك والى عظيم عطائه سوى امتنانه عليك فايك اياك يقول لي احدهم كان مع احد اشياخه وكان يظن وهو وليا من اولياء الله. قال وانا جالس معه واكلمه فاستأذنته ان اخرج. قال لما؟ قال اريد ان -

[00:35:35](#)

والذي قال فخلع نعله هذا الولي قال فخلع نعله واعطاني اياه وقال اتصل صل بوالدك من هنا وهذا المسكين يقول والله اتصلت من الحذاء ورد والده انظر للولاية كيف هي. انظر الى بعض الناس كيف انتكست فطرهم. انظر الى عالم بعض المسلمين. وهذا -

[00:36:05](#)

الدين الذي اوصى به العالم الغربي اليوم. والذي ترعاه دول الغرب اليوم وهو الدين الذي لا يعرف الا سمعنا واطعنا لكل امر ولو كان الامر كافرا بالله. اسأل الله ان - [00:36:34](#)

احفظ علينا ديننا. واسأل الله ان يرزقنا الهدى والحق والتوحيد والسنة. وان يرزقنا الثبات عليهما انه جواد كريم ومع محاسن جديدة واخرى ان شاء الله لهذا الدين العظيم. اللهم لك الحمد ان خلقتنا مسلمين موحدين. الله - [00:36:54](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام والسنة حتى نلقاك عليهما. اللهم اكرمنا خير ما

اكرمت به عبادك واوليائك. اللهم اعزنا بطاعتك. فاجعلنا من اعز خلقك بك واذلهم اليك. اللهم - [00:37:14](#)

بطاعتك واجعلنا من اغنى عبادك بك وافقرهم اليك. اللهم استودعناك اخواننا واهلنا في الموصل. اللهم استودعناك اننا اهل السنة في

الموصل. اللهم كن لهم وليا وظهيراً. ونصيراً ومعيناً. وكل اخواننا اهل السنة في العراق والشام واليمن وسائر - [00:37:34](#)

بلاد المسلمين. اللهم احفظ على المسلمين بلادهم. واحفظ على المسلمين دينهم وامנם وخيراتهم. ولو اللهم عليهم خيارهم

وصلحاءهم ولي ذلك والقادر عليه. ربنا استودعناك امننا في بلادنا. اللهم اكفنا شر من يمكر بنا وبأمننا وديننا. من داخلنا - [00:37:54](#)

اللهم اكفنا شرهم واجعل كيدهم ومكرهم في نحرهم. واحفظ اللهم علينا الامن والايمان. ربنا ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح

والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:38:14](#)